

الوافي في الوفيات

- بطل تهيم عداته بسنانه ... عشقاً وقد الرمح مما يعشق .
فتضمه ضم الحبيب قلوبها ... يوم الوغى وهو العدو الأزرق .
وأورد له أيضاً : .
- وإفاك شهر الصوم يخبر أنه ... جار بأيمن طائر مأمون .
ما زال يحق بدره شوقاً إلى ... لقياك حتى عاد كالعرجون .
وأورد له : .
- حللنا مقاماً كلنا عبد ربه ... فلا غر وأن نهدي له دررا العقد .
وأورد له : .
- رعى ليلاً ما تبدى عشاؤه ... لأعيننا حتى تطلع صبحه .
كأن تغشيه لنا وانفراجه ... لقربهما إطباق جفن وفتحته .
وأورد له : .
- وأغر مصقول الأديم تخاله ... زرت عليه جلاب من مسجد .
ذي منخر كفم المزادة زانه ... خد قليل اللحم غير مخدد .
وكأنه نال المجرة وثبةً ... فرمته وسط جبينه بالفرقد .
صناه عن وسم الحديد فوسمه ... بالشكر من نعم الوزير محمد .
وأورد له : .
- حبذا الفسقاط من والدة ... جنيت أولادها در الجفا .
يرد النيل إليها كدراً ... فإذا مزج أهليها صفا .
وأورد له : .
- كأنما الهالة حول بدرها ... كمامة تفتقت عن زهرها .
وأورد له يرثي سهماً : .
- يا سهم هاج رداك لي بلبالاً ... وأطار نومي والهموم أطلا .
مذ بنت ما راع الحمام حمامةً ... يوماً ولا علق المنون غزالا .
ولطالما شوشت من سرب المها ... ألفاً ومن سطر الكراكي دالا .
ولطالما أوجست نبأة طائر ... يوماً فطرت فجست منه خلا .
قد كنت أعجب للقصي سقيمةً ... صفراً ترن كأنهن ثكالى .
فإذا بها علماً بيومك في الردى ... كانت عليك تكابد الأهوالا .

عجباً من الآجال كيف تقسمت ... فيه وكان يقسم الآجال .
وله أيضاً : .

كم لدينا هماينا ... قد حوت محكم العمل .
فارغات من الدنا ... نير ملأى من الأمل .
وله أيضاً : .

ذو قصر بين طوي ... لمين قد اجتاز بنا .
كأنه بينهما دمامة ... نون لنا .
وركب مولاه في البحر فانخرق به المركب فقال : .
غضب البحر من حجاب منيع ... حائل بينه وبين أخيه .
نزقته حمية الشوق حتى ... خرق الحجب عله يلتقيه .
وكتب على قصيدة الشيخ جمال الدين بن الحاجب في العروض التي وسمها القصد الجليل في علم
الخليل عند قراءتها عليه : .

أحييت بالقصد الجليل ... ما مات من علم الخليل .
فجزيت عنه خير ما ... يجزى الخليل عن الخليل .
وقال موشحة : .

بات وسماره النجومساهر فمن ترعلمك السهد يا جفون .
صبا إلى مذهب التصابي ... صاب لا يعدل .
فجنبه خافق الجنا ب ... ناب مبلبل .
والطرف من دائم انسكاب ... كاب مخبل .
لسانه للهوى كتومساتر لما جربوالشأن أن تستر الشؤون .
سباه مستملح المعاني عان ... به البصر .
بذكره عن شدا الأغاني غان ... إذا اذكر .
يقول ما ناظر يراني ... ران إلى القمر .
يرنو إلى وجهي الحليمحائر لما يرمراًى به تفتن العيون .
من أين للبدر في الكمال مالي ... فيوصف .
والغصن هل عطفه بحالي حال ... مزخرف .
وعارض النقص للهلل لالي ... والكلف .
ولا فم الشمس منه ميمظاهر لمن قراولا من الحاجبين نون .
ما كنت لولا درى بشاني شاني ... أخشى افتضاح .
أفدي الذي راح للمثاني ثاني ... عطف المراح .

إذا لمن صد أو جفاني فاني ... فلا جناح .
لما لوى الجيد قلت ريم نافرثم انبريمشي كما تتثنى الفصون .
أيا نداملي إن بالي بال ... فغردوا